برقية من عبد العزيز بن عبد الله بن باز

إلى حضرة الأخ المكرم: رئيس تحرير مجلة الجامعة الإسلامية.. المحترم.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

نبعث إليكم مع هذا صورة من البرقية المرسلة منا إلى فخامة رئيس الحكومة الباكستانية محمد ضياء الحق، المتضمنة التهنئة ببدء العمل بأحكام الإسلام ﷺ. أرجو نشرها في (مجلتكم)؛ إشادة بالحق وانتصارا له.. وفقكم الله لكل خير.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرئيس العام

لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

ورئيس المجلس الأعلى العالمي للمساجد

فخامة رئيس حكومة باكستان الإسلامية/ محمد ضياء الحق.. نصر الله به دينه..

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد سمعنا ما تناقلته الإذاعات والصحف من إعلان فخامتكم تحكيم الشريعة الإسلامية في باكستان؛ فسرنا ذلك كثيرا كما سرّ كل مسلم على وجه الأرض، وإنه ليسرني أن أعرب لفخامتكم عن شكري وعظيم تقديري لهذا العمل الجليل الذي يرضاه الله ورسوله ويرضاه كل مسلم، وهو الواجب عليكم وعلى جميع حكام المسلمين.

فجزاكم الله خيرا وأمدكم بتوفيقه ونصركم ونصر الحق بكم.

وأنا وجميع المسلمين نشارك الشعب الباكستاني بالفرحة العظيمة والسرور البالغ بهذا النبأ العظيم الذي أنشئت من أجله الباكستان، ولم يزل أبناؤها المخلصون ينتظرون ذلك ويبذلون في تحقيقه كل ما أمكنهم من الوسائل حتى يسره الله على يد فخامتكم؛ مهنئا لكم بهذه المنحة العظيمة والنعمة الكبرى.

ويحق لنا جميعا أن نفرح بذلك ونسر به ونشكر الله عليه؛ عملا بقوله الله سبحانه: **{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}**..

فسيروا على بركة الله! والله ناصركم ومؤيدكم ما دمتم تنصرون دينه وتحكمون شريعته كما قال الله سبحانه: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}** ، وقال عز وجل: **{وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ، الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الأُمُورِ}** .. ولا شيء أحسن من حكم الله العالم بأحوال عباده ومصالحهم في العاجل والآجل، كما قال عز وجل: **{أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ}**.

وفقكم الله وثبتكم على الحق.. وأكثر أعوانكم فيه.. إنه سميع قريب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرئيس العام

لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

عبد العزيز بن عبد الله بن باز